الثورة ALTHAWRAH
Friday : 14The Al Qada1434 -20 September - Jssue No. 17837

ثورة):

لوقف وتوجيه مصارفها وفق خطة الوزارة

ن الثروات
ما أوقفت
ومتشعبة
مشاكل ما
ف وأمواله
لب الواقع
ا وإنفاقها

ف

إن شاء الله
شاء السقايا
الاستراحات
مسافرين في
يقة محدّثة
ا كل وسائل
رين.
بها المكتب في
صرف الوقف
مة) أو وقف
د من الأفران
طعام الإفطار
شهر رمضان ..
خلال رمضان
د مع عدد من
خبز لعدد من
مستوى مركز
حتى يتم بناء
تب في القريب

ع

استثمارية في
المحافظة؟
ط وبرامج
ف في مجملها
موال الأوقاف
ه وتعالى وبما
ضع التصاميم
اج العشاش
م إنشاء مركز
تجهيزه من
رضى الجذام
جذمان« حيث
لجة في هذا
ن مجاناً، كما
باء والمرضين
الصحي لمن
اعات من وقته
المركز كعمل

تطوعي لمن يريد أن يكسب الأجر والثواب في هذا المجال.

ولدينا أيضاً أكثر من خمسين موقعاً استثمارياً تم حجزها وإعداد الدراسات الأولية لبعض منها وإنزالها للترويج الاستثماري إما للبحث عن ممولين أو للشراكة والاستثمار الخاص، والمجال مفتوح أمام كل من لديه القدرة .. كما أن من أهم المشاريع الجاري التجهيز النهائي لإنجازها مشروع أبراج السقايا السكنية بمنطقة أرتل م/صنعاء ويتكون هذا المشروع من خمسين برجا وثلاثين فلة ومركز تجاري يتكون من تسعة أدوار ويتكون المشروع في مجمله من ألف وثمانمائة وحدة مختلفة الأحجام إضافة إلى المرافق الخدمية الأخرى من المسجد والمدرسة والمركز الصحي وحديقة وغيرها .. وتقدر تكلفة هذا المشروع بنحو عشرين مليون دولار سيتم تمويله من البنك الإسلامي بجدة .. ونحن بصدد تصفية الأراضي ومحاسبة الأجراء ليتم إن شاء الله إنزال المناقصة بداية العام القادم ٢٠١٤م، كما سيتم طرح هذا المشروع للاكتتاب والتمليك للمنشآت فقط بالتقسيط كي تتاح الفرصة لذوي الدخل المحدود من الحصول على السكن المناسب وكي يسهم المشروع في سد الاحتياج من السكن وفي امتصاص جزء كبير من البطالة حيث يقدر عدد العاملين في المشروع خلال فترة التنفيذ المقدرة بثلاثة أعوام بنحو اثني عشر ألف عامل مباشر وغير مباشر، وسيسهم في دعم الاقتصاد الوطني كون التمويل خارجياً وسيحقق أصولاً وموارد جديدة للأوقاف ليصبح المشروع متابعة الانطلاقة الأولى والقفزة النوعية نحو المزيد من الاستثمارات الوقفية في مجالات مختلفة ، حيث لدينا مشاريع أخرى قيد الإعداد والتجهيز في مجال إقامة المراكز الصحية والمستشفيات والمدارس النموذجية الخاصة والأسواق التجارية وغيرها من المشاريع .. وهناك مشاريع جاهزة للتنفيذ في مجال المنتزهات ومنها مشروع منتزه الأحوجين بمنطقة العشاش ومنتزه منطقة بيت بوس (السد التاريخي).

وقف العلماء

* ماذا عن منجزات المكتب خلال هذا العام في مجال التوجيه والإرشاد وكذا الأعمال المسجدية المساعدة؟

- تم في هذا الصدد إقامة ما يزيد على مائة مركز صيفي خلال العطلة الصيفية الماضية استهدفت تعليم القرآن الكريم والواجبات الدينية لأبنائنا الطلاب والطالبات في أنحاء المحافظة وذلك من أجل المساهمة في تسليح الناشئة بالعلم والمعرفة وحمايتهم من الانحراف والانجرار وراء الأفكار الحزبية والثقافية الضالة ، وتم طبع نحو خمسة عشر ألف نسخة من المنهج التعليمي (الدروس المختارة) المقررة لطلاب المراكز الصيفية بمستوياتها الثلاثة الأول (المبتدئ) والثاني (المتوسط) والثالث (الأخير)، وعمل في هذه المراكز ما يزيد على مائتي مدرس ومدرسة، بالإضافة إلى نزول عدد كبير من الخطباء والمرشدين إلى المراكز وإلقاء محاضرات تناولت العديد من قضايا الوعظ والإرشاد حول نبذ العنف والكراهية والتطرف والغلو وتبصير الأبناء بواجباتهم الدينية والحياتية تجاه آبائهم وإخوانهم ومجتمعهم.

علماً أن تمويل كل هذه الأنشطة من عائدات وأوقاف القراءة والدرس ومن وقف العلماء والمتعلمين ، ويتم أيضاً إلحاقا بالمساجد منح أكثر من ثمانين شخصاً من العاملين في المساجد الإعاشة الشهرية المقررة إضافة إلى الأعداد السابقة المعتمدة من الأعوام السابقة .. وتم كذلك توزيع ما يزيد على أربعة آلاف قطعة مواد نظافة لجميع المساجد في مختلف مديريات المحافظة مع إقامة بعض المرافق ونحوها من المستلزمات المسجدية كتوفير المياه والإنارة، والعمل مستمر ومتواصل في مجالات وقفية أخرى لأن مجالات الأوقاف والإرشاد متعددة وكثيرة وما أشرنا إليه هنا سوى جزء يسير مما يقوم به المكتب من أعمال متعددة.

" قمنا بتنفيذ أكثر من مائة مركز صيفي لتعليم القرآن الكريم والواجبات الدينية "

" أبراج العشاش وسقايا أرتل أهم المشاريع الجاري إنجازها "

"حكم طواف القدوم"

*** السائل (منصور قناف البوسي) بعث بعدة أسئلة عن الحج أولها: يقوم الحجاج بما يسمى طواف القدوم حال وصولهم مكة لغرض الحج، والسؤال هو عن حكم طواف القدوم، وهل إذا اختلف نوع الحج من إفراد إلى تمتّع أو إقران يسقط عن أحدهم هذه الأنواع أم أنه واجب؟ وهل له سعي بعده؟**

- الجواب: اعلم أن طواف القدوم واجب وهو من المناسك التي لابد منها لكل حاج سواء كان (مفرداً) أو (متمتعاً) أو (قارناً)، ومن كان من الحجاج متمتعاً فعليه أن يسعى مرة بعد طواف الإفاضة وجوباً لكون الطواف الأول طواف العمرة التي لبّى بها للحج..

"طاف ولم يسعَ"

*** ماحكم الحاج الذي سيحج مفرداً فأتى بالطواف (طواف القدوم) ولم يسعَ بل خرج إلى (منى) مباشرة يوم التروية ثم وقف بعرفات؟**

- الجواب: من لم يسعَ بعد طواف القدوم من الحجاج المفردين عليه أن يذبح كبشاً لأنه أخل بواحد من واجبات الحج التي ليست من الأركان التي تُبطل الحج بتركها، والله أعلم.

"الركن والواجب"

*** يشكل على الكثير التفريق بين أركان الحج الذي يبطل الحج بتركها وبين واجبات الحج، فما الفرق بين الركن والواجب؟**

- الجواب: الركن مثل الوقوف بعرفة وطواف الإفاضة والواجب مثل السعي ورمي الجمرات، والله أعلم.

** "المحرر": الركن/ ما لا يتم الحج إلا به وإن تركه الحاج بطل حجه، أما الواجب فمن تركه فهو يجبر بدم أي يَذبح شاه.

"لا يجوز إلا بمحرم"

*** أفتونا جزاكم الله خيراً في امرأة تريد الحج وهي متيسرة مادياً ولكن أولادها لايزالون صغاراً وتريد الحج مع نساء معهن محرم فتذهب معهن بما يسمى (الرفقة الآمنة)، وهل يجوز لها السفر للحج معهن بهذه الصفة؟**

- الجواب: لا يجوز لها الحج ولا الحج واجب عليها لأن من الاستطاعة للمرأة وجود المحرم وإذا لم يوجد المحرم فليست مأمورة بالحج ولا هي ممن استطاع إليه سبيلاً مادامت لم تجد محرماً.

اعداد/ عبداللطيف الصعر

ثقافة تقبل الآخر وعدم احتكار الفكر

الشيخ الدكتور / الباز محمد الدميري

إن الله تعالى لم يخلق شخصين اثنين يتطابقان مع بعضهما في كل شيء؛ فالاختلاف سنة من سنن الله في خلقه قال تعالى "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين" فالآخر هو كل من ليس أنت، أو من يختلف عنك في الجنس أو اللون أو الاعتقاد أو العادات والتقاليد أو القيم والأفكار. ولأن الإنسان مدني بطبعه ولا غنى له عن الآخرين حيث لا يستطيع وحده أن يقوم بقضاء حاجاته ومصالحه كان لا بد أن يقبل الأخر ويتعايش معه.

والمقصود بتقبل الأخر احترامهم وتقدير وتفهم ما لديه من مفاهيم وأفكار وتقاليد وقيم... الخ ، وتقبل الآخر لا يناقض الاحتفاظ بالهوية، ولا يعني أبداً الذوبان في الآخر وفقدان الشخصية، وإنما القدرة على التواصل والتعايش مع الآخرين حيث لا يستقيم أمر الحياء إلا بذلك. وتقبل الآخر مشاركة للآخرين في عقولهم والتعرف على ما لديهم فيستطيع أن يحدد سبل التواصل معهم بدلاً من التصادم.

ويجب أن تعترف بأن ثقافة تقبل الأخر عملية تربوية بالدرجة الأولى وبالتالي فالمسئول عنها جهات متعددة يمكن الإشارة إليها فيما يلي: أولاً: الأسرة حين نقوم بتربية النشء على احترام الإنسان لمجرد أنه إنسان كرمه الله تعالى وتعلمهم كيف يتعايشون مع الآخرين، ويمدون جسور التواصل دون عصبية أو اصطدام.

ثانياً: المؤسسات التربوية والتعليمية عن طريق المناهج التي تدعم ثقافة التعايش والتعارف والسلام وتبادل المصالح والمنافع في إطار أخلاقي سليم مع الاحتفاظ بالهوية وعدم ضياع الذات على حساب الآخرين.

ثالثاً: المؤسسات الدعوية حيث أن الإسلام دعا إلى التعارف بين الشعوب والقبائل قال تعالى "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا...". رابعاً: الأحزاب السياسية ينبغي أن تتجرد عن العصبية الحزبية وأن تساهم في نشر ثقافة تقبل الآخر وأن يكون بينها تكامل وتعاون على تحقيق مصلحة البلاد، لا تصارع ولا تناحر، لأن الأحزاب ليست مقبولة ولا مرفوضة لذاتها، وإنما بحسب مضامينها وأهدافها.

إن ثقافة تقبل الأخر وقبول التعددية في إطار الوحدة لها ثمرات طيبة حيث تتسع دائرة المعرفة عند الإنسان، ويتم تبادل الخبرات فنستفيد من عند الأخرين من أفكار وتجارب نافعة، ويتحرر الإنسان من السلبية والانغلاق والانكفاء على الذات، فإذا عرفت الآخر فإنه سيأخذ منك وتأخذ منه فيحدث التعاطف مع الغير فيحقق الوحدة والقوة رغم التعددية والتنوع والاختلاف، وبالتالي يتم القضاء على التعصب والصراع البغيض، وتنتشر روح التسامح التي دعا إليها الإسلام.

والأدلة الشرعية في القرآن والسنة على قبول الآخر كثيرة منها: قوله تعالى "وجادلهم بالتي هي أحسن" وقوله تعالى "وقولوا للناس خيراً" وقوله تعالى "لا إكراه في الدين" وقوله صلى الله عليه وسلم "الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها" وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً والحمد لله رب العالمين.

• نائب رئيس بعثة الأزهر الشريف بالجمهورية اليمنية

الدولة المدنية الحديثة هي مشروعنا الوطني الكبير الذي نؤسس له ونعبّد الطريق لإنجازه.

عبدربه منصور هادي
رئيس الجمهورية